واما الاشمام مع

يدخلان في المتحرك ومن قرابالضم والصلة لم يدخل ايضا على قراته روم ولا اشمام عند الحافظ ابي عمرو الداني وابي القاسم الشاطبي رحمهما الله وقال مكي يدخلان وعلة من منع دخولهما ان ميم الجمع لا حركة لها في الاصل وانما حركتها لاجل واو الصلة وعلة دخولهما على مذهب مكي ان حركتها بمنزلة هاء الكناية نحو خلقه ورزقه وفرق الداني بين ميم الجمع وهاء الكناية بان الهاء متحركة قبل الصلة بخلاف الميم بدليل قراءة الجماعة فهو مثل حركة الهاء في الوقف معاملة سائر الحركات ولم يكن للميم حركة فهو مثلت بالسكون فهي كالذي حرك لالتقاء الساكنين كما بانى والموضع الثالث الحركة العارضة فهو ما حرك لساكن بعده متصل او منفصل نحو ولا تنسوا الفضل بينكم وانذر الناس فلا يجوز في هذا روم ولا اشمام لان الحركة انما عرضت لساكن لقيته حالة الوصل وزالت في الوقف لذهاب المقتضي فلا يعتد بها فلا حاجة للروم والاشمام واما هاء الكناية فان وقع قبلها ضمة او كسرة او واو او ياء فلا يخلو علقه وعن حرجه وعقلوه ولابيه فبعض يجيز الروم والاشمام وبعض يمنع ووجه المنع استثقال الخروج من ثقيل الى مثله والاشارة موضع الاستراحة ووجه الجواز اجراؤه على القاعدة فان انفتح

الها

الها بعد فتح او الف نحو معه وناداه دخلها الروم والاشمام بلا خلاف لعدم العلة المانعة منها وقد تقضي نظم المقدمه ه مني لقاري القران كمقدمه ه والحمد لله لها ختام ه ثم الصلاة بعد والسلام ه اي انقضي نظمي لهذه المقدمة والنظم جمع الاشيا على هيئة متناسبة وغلب الشعر وهي مني لقاري القران تقدمه اي تحفة هدية وختمها بالحمدلة والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم لتكون ميمونة الافتتاح والاختتام واذا تم الكلام على شرح هذه المقدمة فنختمه بفصل مشتمل على نفايس من اداب حال القراءة وما يتعلق بختم القران وما ورد في ذلك من الاحاديث الصحيحة فصل اما اداب القاري والقراءة لا يمكن استقصاها وهي في اقل ثمن مجلدات ولكن اردنا ان نشير الى بعض مقاصدها فينبغي لقاري القران اذا اراد القراءة ان ينظف فمه بالسواك او غيره وان يكون بشانه الخضوع والتدبر والخشوع فهذا هو المطلوب فقد قال الغزالي اعمال الباطن في تلاوة القران عشرة فهم اصل الكلام ثم التعظيم للمتكلم ثم حضور القلب ثم التدبر ثم التفهم ثم التخلي عن موانع الفهم ثم التخصيص وذلك ان يقدر انه المقصود بكل خطاب في القران ثم التاثر وذلك ان يتاثر قلبه باثار مختلفة بحسب اختلاف الايات ثم الترقي ودرجات القراءة ثلاث ادناها ان يقدر كانه يقرا القران على الله واقفا بين يدي الله تعالى وهو ناظر اليه ومستمع منه فيكون حاله عند هذا التقدير السوال والتملق والتضرع والابتهال الثانيه ان يشهد ان ربه يخاطبه ويناجيه الثالثة ان يري في الكلام المتكلم وفي الكلمات الصفات فهذه درجة العارفين وما قبلها اهل اليمين وما خرج عن هذا فهي درجات الغافلين ثم التبري من حوله وقوته وقال السيد الجليل صاحب الكرامات والمعارف والمواهب ابراهيم الخواص رضي الله عنه دوا القلب خمسة اشيا قراة القران بالتدبر وخلاء البطن وقيام الليل والتضرع عند السحر ومجالسة الصالحين وينبغي ان يحافظ على تلاوة القران ليلا ونهارا سفرا وحضرا وقد كانت للسلف رضي

Copyright © King Saud University